

الصحة اللغوية

تتطلب عملية وضع تعريف للصحة اللغوية أن نحدد أولاً معنى لصحة لغوية واصطلاحاً.

أولاً: المعنى اللغوي للصحة: في المعجم الوهبي ورد إن (صح الشيء) صحته: برئ من كل عيب أو ريب، صحته: أزال خطأه أو عيبه، ويقال: صح الخبر، وصح الكتاب والحساب. ثانياً: المعنى اصطلاحاً: الصحة أو سلامة مرادفة للدقة التي تخص في العمل الاعلامي تفادي الأخطاء بأنواعها المختلفة، المعلوماتية، والمهنية، والطبائية، واللغوية وغيرها. وتتضمن صلاح الصحة اللغوية الإلمانية في الكتابة الإعلامية في سلامة اللغة من حيث الكتابة الإملائية الصحيحة وصحة تطبيق قواعد الصرف، والقواعد، ومن اختيار الكلمات، والتعريف المناسب، وهناك طابع آخر للصحة اللغوية في الكتابة الإخبارية وهي: إيجاز الجمل والضمائم عن طريق الإسراع المناسب، وحذف الكلمات والتجارب وأشياء الجمل الزائدة، والاقتصار على نقل الوقائع، وتجنب الكتابة الناعمة، والإطناب، والتقدير الكامل والدقيق بقواعد اللغة، وتجنب اللحن في الكلام، وتفادي الأخطاء اللغوية السائدة. وهناك من يصف الصحة في الأثر اللغوي أو تأليف الكلام في نوعين:

الأول: الصحة البنائية للكلام، وتعني أن يكون سليماً وصحياً في بنيانه وهندسته، ولا يكون ذلك إلا إذا كانت لبنائه وعناصره المكونة له ملائمة طبيئته وتركيبه، فالصحة الداخلية للكلمة الإخبارية تعني صحة البناء وسلامه لبنائه صحة مطلقة، أي أن ينبغي تجنب الأخطاء اللغوية عن المعنى بصورته من إصور أو تفصح عن فكرة للإبلاغ عن خبراً أما

النوع الثاني فتسمى الصفة الخارجية وتعني أن ترشح الرسالة
 للوقار بانغراضها ومقاصدها على اتمل وجه وتصل الى مطابقتها
 للمقام الاجتماعي الذي نياجها أي مطابقة الكلام لمقصد، وهذا
 النوعان من اصفة بعد ان هو هر صياغة الخبر الاعلامي لأن يدورها
 تصد الخبر صفة الاتصال (الداخلية)، فالصفة الخارجية
 هي الجانب الثاني من جوانب تحرير الخبر، وصفة الكلام
 فاذا كانت الصفة الداخلية هي الجانب الثاني من جوانب
 تحرير الخبر وصفة الكلام فان اصفة الخارجية تعني الاثبات
 بهذا التأليف والتكامل على وجه يحقق اغراضه وفيه يتصوره
 ويلقى قبولاً وارتياحاً من المتلقين، وتوضع من هذا أن اصفة لداخلة
 تقابل ما يسمى بالفصاحة عند علماء العربية وان اصفة للاختلاف
 الخارجية تقابل ابتلاجه في عزهم بمعنى مطابقة الكلام لمقتضى
 الحال أو مراعاة سياق الحال.

وتعتبر الصفة اللغوية في الصياغة يتعد الخبر الصحفي عن
 الخطأ فالخبر اذا كان خاطئاً أو مفرضاً أو غير دقيق
 يخطئه وغرضه وعدم دقته في أبواب التحرير
 وبذلك فان اصفة اللغوية في صياغة الاخبار تعني سلامة
 تقادي الأخطاء بأنواعها في طريقة التحرير الاعلامي المتقدمة
 في صياغة الاخبار سواء كان ذلك في طريقة استخدام
 الكلمات والجمل والالفاظ والكروف والصور ولغات الربط
 والعبارة الانتقالية وعلامات الترقيم وتوظيف مصادر الخبر
 مكونات الاسلوب الصحفي
 والاعلامي

يمكن تحديد مفهوم الصفة اللغوية من صير مكونات الاسلوب الاعلامي
 اليبلغ بقائه، والاسلوب التحرير الصحفي خاصة بالاتي :-

المكون الاول :- يصل بالصفة اللغوية والصرفية ، وهي تحديد أبنية الكلمات
عن حيث ما طرأ عليها من تغيير أو تبدل وضبط العلاقات التي
تربط بينها عن طريق مركبات الاعراب وعلامات البناء .

المكون الثاني :- يصل بالصفة المنطقية ، وهي ضرورة وجود خواص ترتبط
بالبنية الفكرية للنص لصحة تعاقبها والحجة بصفة خاصة . وان تنظم لفكرة
الواحدة مع الاطار المرتبطة بها .

المكون الثالث :- يصل بالصفة الاسلوبية العامة أو البلاغية ؛ ويعني بها أن
يكون الاسلوب وفقاً لمطلبات الاساليب العربية لفصاحة
وحقق شروط البلاغة .

الاشكال اللغوية في التعبير الاصطلاحي

تقتضي الصفة الاسلوبية أن تكون الاشكال اللغوية ، وطرائق التعبير في
اللغة الاعلامية كالآتي :-

- ١- ان تتخذ اشكالاً بسيطة ومباشرة وعصرية ومألوفة
- ٢- ان تجسد بطرائق تعبيرية غير مقلدة ، وقليلة الصفات او بعيدة عن المغالاة
- ٣- ان تتجنب التكرار واللفظ والفقار
- ٤- ان تكون مختصرة ومكثفة وتؤدي المعنى بأقل اللفاظ والكلمات .
- ٥- ان تكون ترجمة لصفة الاسلوبية بالصيغة في الجوانب الاسلوبية والمعيار الآتية :

- ١- الاستغناء عن الكلمات الزائدة
- ٢- عدم استعمال صيغة افعال التفضيل لأثر يقلل من رقة الخبر .
- ٣- ترتيب الخبر ترتيباً منطقياً كما ان العوارضاً منطقياً
- ٤- استعمال الالفاظ المعربة الاكثر استعمالاً من اللغة العربية
- ٥- استخدام علامات الترقيم ضرورة لوضوح الاسلوب .
- ٦- مراعاة الضائخ الخاصة بالارغام
- ٧- الحرص على ايراد الاسم والمحل للشخص في أول الخبر
- ٨- ان تبين الخبر بياناً سافراً أو مضمراً للمصدر .

الدكتور
عمره عيسى عبد الوهاب
م.م. الاسلام